# القول الرشيد نظم مبادئ التجويد

صَنعَةُ: عَبدِ اللَّهِ بنِ نَجَاحٍ آلِ طَاجِنَ

تولاه ربه ومولاه

# اَلقَولُ الرَّشِيد نَظمُ مَبَادِئِ التَّجوِيد

اَلحَمدُ لِلَّهِ اللَّطِيفِ ذِي الرِّضَا ... مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ المُرتَضَى

نُونٌ مُسَكَّنٌ وَتَنوِينٌ لَهُ ... أَربَعُ أَحكَامٍ فَخُذ تَفصِيلَهُ

أَظهِر قُبَيلَ حَا وَخَا وَالعَينِ ... هَمزٍ وَهَاءٍ ثُمَّ حَرفِ الغَينِ

وَأَدغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يَنمُو ... بِدُونِهَا فِي رَا وَلَامٍ يَسمُو

وَالقَلبُ عِندَ البَاءِ ثُمَّ الإِخفَا ... فِي فَاضِلِ الحُرُوفِ لَيسَ يَخفَى

مِيمٌ مُسَكَّنٌ لَهُ أَحكَامُ ... ثَلَاثَةٌ فَالأَوَّلُ الإِدغَامُ

فِي مِثلِهَا وَأَخفِ عِندَ البَاءِ ... وَأَظهِرَنْ فِي فَاضِلِ الهِجَاءِ

وَالمِيمُ وَالنُّونُ المُشَدَّدَانِ ... غُنَّ بِهَا يُلَقَّبُ الحَرفَانِ

تَظهَرُ لَامُ أَل وَليسَت تَختَفِي ... قَبلَ ابغِ حَجَّكَ وَعُقمُهُ خَفِي

وَعِندَ فَاضِلِ الحُرُوفِ تُدغَمُ ... كَالنَّجمِ وَالأَوَّلُ نَحوُ الأَكرَمُ

وَالمَدُّ قِسمَانِ فَأَمَّا الأَصلِي ... فَهوَ الطَّبِيعِيُّ بِحَدٍّ مَجلِي

مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبْ ... وَالآخَرُ الفَرعِيُّ وَهوَ ذُو السَّبَبْ

نَحوُ مَجِيءِ الهَمزِ وَالتَّسكِينِ ... بَعدُ وَعِ الأَحكَامَ فِي تَبيِينِي

إِن أُصِّلَ السُّكُونُ فَهْوَ اللَّازِمُ ... وَمَدُّهُ سِتًّا لَدَيهِم لَازِمُ

وَإِن تَلَاهُ الهَمزُ فَهْوَ المُتَّصِلْ ... فِي كِلمَةٍ وَفِي اثنَتَينِ مُنفَصِلْ

فَوَاجِبٌ مَدُّ الَّذِي قَدِ اتَّصَلْ وَجَائِزٌ مَدُّ وَقصرُ مَا انفَصَلْ

وَمِثْلُهُ إِن عَرَضَ السُّكُونُ وَبَدَلٌ كَآمَنُوا يَكُونُ

أَقسَامُ مَدٍّ لَازِمٍ فِي العِلمِ أَربَعٌ الحَرفِيُّ ثُمَّ الكِلمِي

هُمَا مُثَقَّلَانِ إِن مَا أُدغِمَا مُخَفَّفَانِ إِن هُمَا لَم يُدغَمَا

وَقفُ اختِيَارٍ حَسَنٌ وَكَافِ تَامٌ فَخُذهَا فِي بَيَانٍ شَافِ

فَالتَّامُ مَا لَيسَ لَهُ عَلَاقَهْ بِمَا يَلِي فَإِن تَرَى العَلَاقَهْ

بِمَا يَلِي مَعنًى فَكَافٍ حُقِّقَا وَحَسَنٌ لَفظًا وَمَعنًى عُلِّقَا

وَكُلُّهَا فِي ذَاتِهَا قَد تَمَّتِ وَالحَمدُ لِلَّهِ وَلِيِّ النِّعمَةِ